# باب المكاتبة والمذاكرة

## Causerie et Correspondance.

مؤلف مشكل اعراب القرآن

وردت كلمة في لغة العرب ( ٧ : ١٧٥ ) تتعلق بفهرست خزانة خراسان المنشور في ( ٦ : ٦٦٤ ) تفيد ان نسخة كتاب « مشكل اعراب القرآن » لمكي بن ابي طالب القيسي خطأ والصواب انه للامام عبدالقاهر الجرجاني مؤلف كتاب دلائل الاعجاز وكتاب اسرار البلاغة ولم يأت القائل بدليل الخطإ .

والصواب كما اخترناه ان الكتاب لابي محمد مكي بن ابي طالب لاسباب منها : ان ابن خلكان عده من مصنفات مكي بن ابي طالب وهذا نصه في الجزء ٢ ص ٢٤٣ طبع ايران

« له كتاب مشكل غريب القرآن ثلاثة اجزاء » .

ومنها قول الامام السيوطي في الجزء الاول ص ١٨٠ من الاتقان وهذا نصه : « النوع الحادي والاربعون في معرفة اعرابه افرده بالتصنيف خلائق منهم مكي وكتابه في المشكل خاصة والحوفي وهو أوضحها وابو البقاء العكبري وهو اشهرها والسمين وهو اجلها على ما فيه من حشو وتطويل .

ومنها ان صاحب المقال ذكر اول الكتاب بنصه وهو يخالف نص اول كتاب مكي فان اوله بعد ذكر اسم المصنف على عادة القدماء والحمد والثناء : « فاني رأيت الفضل علم صرفت اليه الهمم » وآخر النسخة : « فلما استحال المعنى حملته على العطف على الوسواس » .

اما انه توفي سنة ٤٦٧ فهو خطأ وصوابه كما ذكرناه في الفهرست واشتاره ابن خلكان انه توفي سنة سبع وثلاثين واربعمائة ٤٣٧ بقرطبة .

إلا انه وقع في الفهرست غلط طبع واشتبه رقم ٣ بـ ٢ والشيخ الكاتب اعتمد على مذكرته اكثر من اعتماده على مفكرته .

وكان يحسن به ان يحكم بالخطإ بعد التأمل وانعام النظر فيه وقد نبهنا على

ذلك ليعلم ان النقد يحتاج قبل كل شيء الى التدبر والاحاطة والفكر العميق .

وإلّا فاهل العلم يعلمون ان الكتاب لمكي بن ابي طالب .

وفي الختام اني معترف بالقصور والنسيان كما هو شأن الانسان .

زنجان ابو عبدالله الزنجاني

نظرة في نادر شاه

بينما كنت ممعنا نظري ( ؟ كذا ) ومسرحا رائد فكري في المقال المنشور ص٣٧٩ تحت عنوان « صفحة منسية من تاريخ نادر شاه » اذ وجدت غلطا ظاهرا واشتباها غريبا وبادرت لتصحيحه ( ؟ كذا ) واليك بيانه : قال الناشر : « عثرت على نبذة تأريخية كتبها بتلك اللغة احد نصارى كركوك المعاصرين لطهماز قلي خان ، المشهور بنادر شاه » . فالقول لم يتضمن احد من المؤرخين الدول التي تعاقبت على حكم ايران والعراق ( ان نادر شاه الافشاري الذي ولد سنة ١٦٨٧ م وقتل سنة ١٧٤٧ م كان يلقب ( بطهماز قلي خان ) ( ؟ كذا ) وهذا اللقب مختص بالملوك الصفوية ) ( ؟ كذا )

وقد سمي به بعضهم ولقب به منهم آخرون ، واول ملك منهم سمي بهذا الاسم ( الشاه طهماسب بن اسماعيل الذي ولد سنة ٩٠٥ وجلس على اريكة الملك سنة ٩٣٠ وكانت مدة ملكه ٥٤ وتوفي سنة ٩٨٤ هـ والشاه طهماسب الثاني بن الشاه حسين وهو الملك العاشر ( ؟ كذا ) من ( الدولة الصفوية ) ولد سنة ١١٠٣هـ وملك سنة ١١٣٥ هـ وكانت مدة ملكه ١٠ سنوات ( ؟ كذا ) وخلع سنة ١١٤٩هـ ( ؟ كذا ) وقيل توفي وهذا الملك لم يطل على ملكه المطال ( ؟ كذا ) حتى انتزع الملوكية منه ( نادر شاه ) الافشاري الذي ولد من اصل وضيع في بلاد خراسان [كذا] وكان معدودا من مماليك الفرس الناهضين، وكان كثير الشيبه (برضا خان الشاه البهلوي الحالي ) اي بتوليه الملك واعماله الجسام ( ؟ كذا ) .

وكان ( نادر شاه ) يلقب قبل السلطنة ( بنادر قلي افشاري) كما هو المشهور عند كثير من المؤرخين المشرقيين ( ؟ كذا ) والمستشرقين ( ؟ كذا ) ، لا كما يقول الناشر (طهماز قلي)( ؟ كذا ) ولنادر شاه في العراق عدة مآثر خصوصا في ( ؟ كذا ) ( النجف الاشرف ) منها ( الجوهرة الثمينة ) الموجودة الان في « الحضرة

العلوية » ومنها تشهيد ( القبة العلوية ) وتبليطه للمنارتين ايضا بالذهب الابريز سنة ١١٥٥ هـ وقد ارخه الشاعر الشهير بعصره ( السيد حسين مير رشيد الرضوي النجفي ) بقوله من قصيدة يمدحها ويؤرخ عام البناء في ختامها :

| | |
|---|---|
| امطلع الشمس قد راق النواظر ام | نار الكليم بدت من جانب الطور |
| ام قبة المرتضى الهادي ببانيها | منارتا ذكر تقديس وتكبير |
| وصدر ايوان عز راح منشرحا | صدر الوجود به في حسن تصدير |
| يشائر السعد ابدت من كتابتها | آي الهدى ضمن تسطير وتحرير |
| قد بان تشهيها عن امر معتضد | بالنصر للحق سامي القدر (منصور) |

وقال في ختامها :

| | |
|---|---|
| غوث البرايا شهنشاه الزمان علا | ( النادر ) الملك مغوار المغاوير |
| يا طالبا عام ابداء البناء لها | ارخ تجل لحكم نور على نور |

النجف عبدالمولى الطريحي ١١٥٥

جوابنا

لا نرى حاجة الى اظهار ما في هذه النبذة من الاوهام اللغوية والتاريخية فاما اوهامه اللغوية فكقوله : ممعنا نظري والمشهور منعما نظري . وقوله : وبادرت لتصحيحه والصحيح الى تصحيحه او « لتصحيحه بادرت » بتقديم المعمول على العامل وهو المشهور . وقوله : طال المطال من الكلام الذي لا معنى له إلا ان اذا تكلف لتأويله . وقوله : خصوصا في النجف والصواب خصوصا النجف .

واما انكاره اسم نادر شاه قبل اعتلائه عرش ايران باسم طهماز قلي خان فهو اشهر من ان يذكر وقد ذكره المشارقة والمغاربة والمستشرقون والمستعربون فليراجع السفر الجليل الذي صنفه أ . دي . زنباور — E. de Zambaur . Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam في ص٢٦١ و٢٦٤ و٢٧٥ و٣٠٠ و٣٠٤ و٣٠٦ يرما في نقده من الاوهام العديدة ليراجع كذلك معجم م. ن. بويه ص١٣٢٦ فهو يسميه نادرشاه او طهماسب قلي خان . وما كان في نيتنا ان ننشر هذه النظرة لكن اردنا ان نبين لحضرة الشيخ الجليل ان لا يتسرع في الرد على الكتاب ولا سيما على مثل الشيخ المجتهد ابي عبدالله الزنجاني والاديب الفاضل ترسيس صائغيان فانهما ليسا من تزل اقلامهم بسهولة .

ولهذا نطلب الى حضرة الصديق الطريحي وامثاله ان يمنحونا عن نشر هذه الردود واشباهها وكذلك النظرات او الملاحظات او ماينطوي تحت اثناء هذه المرقمات .

واما الاغلاط التاريخية فقد اشرنا اليها باداة الاستفهام فانها لاتوافق ماذكره المحققون في هذا الصدد فليراجع حضرته ما جاء في التاريخ المذكور ليرى المهاوي السحيقة القعر التي وقع فيها . وهكذا يقع من لم يقف على احداث السنين .

فقوله : « لم يلقب بطهماز قلي خان غير الملوك الصفوية بقريب فلا نعلم انزل بذلك وحي من السماء ام نص عليه احد كبار ( لاصغار ) المؤرخين . ثم ان المذكور في التاريخ ان طهماسب الاول ( والعامة تقول طهماز ) لم يلقب بقلي خان ( راجع تاريخ زنباور ص ٢٦١ ) . والشاه طهماسب الثاني هو الملك الحادي عشر لا العاشر . وملك احدى عشرة سنة الا عشر سنوات وخلع سنة ١١٤٤ لا سنة ١١٤٩ ولو خلع في هذه السنة على ما يقول الكاتب لكانت سنو ملكه ١٤ سنة لا ١٠ كما قال . ثم ان ملكه مدة ١٠ سنة ليس بقليل فلا يحق للكاتب ان يقول : لم يطل على ملكه المطال ( كذا ) وقال : ولد من اصل وضيع في بلاد خراسان والانسان لا يولد في بلاد بل في بلدة او قرية او موطن من البلاد . اذن تعبيره خطأ والصواب انه ولد في المشهد من اعمال خراسان . ثم في تشبيهه نادر شاه الافشاري برضا خان بهلوي حط من قدر الشاه البهلوي العظيم الحالي لان نادر شاه كان في اول امره جمالا فقاطع طرق فقائد عصابة حتى صار ملكا فكيف يعارض بشاه بهلوي ؟ .

وقال حضرته ان « نادر شاه كان يلقب قبل السلطنة ( بنادر قلي افشاري ) كما هو المشهور عن كثير من المؤرخين المشرقيين [ كذا بمعنى المشرقيين او المشارقة او الشرقيين ) والمستشرقين » . فنرجو منه الآن ان يذكر لنا اسماء الشرقيين من المؤرخين لنعرف منزلتهم من التحقيق . واسما واحدا لا غير من المستشرقين لنعرف منزلة هذا الكاتب من وقوفه على مايكتبه المستشرقون اخوانه وال اي قوم ينتمي فاعل ذلك المستشرق هو من قبائل الزولو أو الهتنتوت أو قبائل الوحشيين في قلب افريقية ؟ . اما ما قاله حضرته عن مآثر نادر شاه أو طهماسب قلي خان في العراق فهذا مما نسلم له به فقط ولانزيد على هذا القدر .

حول مقالة « ثمر ابن الجوزي » و « قصور الخليفة »

اني من المعجبين بالبحاثة الجليل « يعقوب افندي نعوم سركيس » المطربن له في غيبته اطراء دونه اطراء . الاخ لاخيه الا هم الا عند مجادلة لان ذلك يفسخ عزمهم ويدعوهم الى القول بتحزبي بل ربما شجعتهم على نقده لتمحيص الحقائق وشحذ الاذهان . ومما يمتاز به البحاثة الفاضل انه لا يقول إلا اذا استند او اعتمد لا كما يفعل الطائشة من كتاب التاريخ من عدم ذكر المسانيد فكأن التاريخ اشعار تنظم وخيال يبتدع وكل ما ذكرت مما يدعني انحرج في طلب الحقيقة لان طالبها متأثم نزيه بلا خلاف

ذكر صديقي الفاضل في لغة العرب « ج ١ : ٣٧٣ » ما كتبه الرحالة ابن جبير عن « جمال الدين ابي الفضائل بن علي الجوزي » الحنبلي ليستدل به على موضع « دور الخلافة » اي قصور الخليفة مضيفا الى ذلك « كلمات » لشرح ما ابهم من الاسماء والمقاصد واضعا لها بين اقواس ليتضح الجميع « ثم شاهدنا . . . مجلس الشيخ . . . جمال الدين ابي الفضائل بن علي الجوزي بازاء داره على الشط بالجانب الشرقي و[الدار] في اخره [ يعني في آخر الجانب الشرقي ] على اتصال من قصور الخليفة و [ هي اعني الدار ] بمقربة من باب البصلية آخر ابواب الجانب الشرقي » اه

فاقول : ان قوله « والدار » بعد قول ابن جبير « بالجانب الشرقي » مغلوط فيه وقوله « هي اعني الدار » قبل قول ابن جبير « بمقربة من باب البصلية » كذلك لان الاخبار عن « مجلس الشيخ لا داره بل الوصف لمجلسه لا داره الا يراه قد قال بلصق قوله المذكور « وهو يجلس به كل يوم سبت » ؟ « فشاهدنا مجلس رجل . . . » واضيف الى ذلك قوله في ص ٢٠٣ من الرحلة بمطبعة السعادة سنة « ١٣٢٦ ـ ١٩٠٨ » ما نصه « وحضرنا له مجلسا ثالثا يوم السبت الثالث عشر لصفر بالموضع المذكور بازاء داره على الشط الشرقي اه .

اما قول الصديق الفاضل « يعني في آخر الجانب الشرقي بعد قول ابن جبير « وفي آخره » فأرى أن صوابه « في آخر الشط » لانه قال رحمه الله « بازاء داره على الشط وفي آخره » واسناد الضمير الى الجانب لا طائل فيه لان للجانب الشرقي آخرا شماليا وآخرا جنوبيا وآخرا شرقيا وآخرا غربيا بل له آخر في كل نقطة من محيطه

وليس لدى صديقي الفاضل نص على ان الاخر بمعنى الجنوب اطرادا لامصادفة (١).

وهنا يحتج علي الصديق الوديع قائلا « وما دليلك على ان الضمير يعود على الشط وما الشط إلّا جانب النهر مطلقا ؟ فاقول : ان اطلاق ابن جبير لفظ « الشط » يراد به شط بغداد خاصة وإلّا كان الكلام لغوا لان الوصف لها والخبر عنها واذ لا يقنع الصديق بهذا احيله على ص ٢٠٨ من الرحلة فيرى «ثم باب البصلية : هذه الابواب التي هي في السور المحيط بها من أعلى الشط الى اسفله » اه. فالمراد بالشط اذن شط بغداد الشرقي الذي له اسفل وأعلى وبالاعتماد على مالخصت يكون قول الاستاذ في ص ٣٧٤ « اذ ان المقربة من باب البصلية قد نسبت الى الدار وليس الى القصور» غير صحيح لاستبداله الدار بالمجلس وهنالك اضطراب ظاهر في قوله « يحتمل ان تكون قصور الخليفة فوق دار ابن الجوزي أو تحتها » ثم قوله « ولعل الارجح ان تكون تلك القصور فوق الدار فاني ارجح الارجح وانبذ ما فيه « او » الشكية لان مجلس ابن الجوزي المذكور في آخر الشط الجنوبي ولان دار بمعنى مجلس اي بازائه واستعمال لفظ «ازاء » يدل صراحة على ان الدار على الشط ، على غرار المجلس مع فاصل بينهما سواء أكان جدارا ام طريقا ينفذ الى « دجلة» والازاء لايحتمل القصد اي الامام ولا المخلف بل اليمين او الشمال . وبعد علمك بالفاصل تجزم ان «قصور الخليفة » فوق دار ابن الجوزي الحنبلي لا تحتها فيصح الترجيح هو الصحيح وذلك لان المجلس يأتي بعد الدار كما رأينا وقال في ص ٣٧٤ ايضا « ومما يؤيد ذلك قول ياقوت عن القرية : انها محلة في حريم دار الخلافة بل قال في مادة باقداري انها بدار الخلافة(٢) » اما ابن جبير فقد قال في ص ٢٠٣ «وا كبرها القريةوهي التي تزالـا فيها بربض منها يعرف بالمربعة على شط دجلة بمقربة من الجسر » ثم قال « والعادة ان يكون لها جسران احدهما مما يقرب من دور الخليفة والاخر فوقه » فالظاهر من قوله ان المربعة من ارباضها بمقربة من الجسر

(١) وجواز الاستاد الذي ذكره الصديق ضعيف .

(٢) لم اعلم مراده بـ«حريم دار الخلافة » وهو جميع ما يشتمل عليه السور من دور الخلافة ومحالها وجامع القصر ؟ « لغة العرب » ؛ ٤٥ » والتعيين بهذا العام لا يعين .

وان الجسر الجنوبي مما يقرب من دور الخليفة » .

واذا كانت قصور الخليفة بين شريعة المربعة او نحوها وشريعة المصبغة اي على ما ادعى الصديق الكريم فكيف يتفق الامر وقول ابن جبير ص ٢٠٦ عن الناصر لدين الله « وقد انحدر عنها صاعدا في الزورق الى قصره باعلى الجانب الشرقي على الشط » اهـ. فهل كان اعلى الجانب الشرقي المصبغة ؟

مصطفى جواد

لا قرية باسم معاملة ولا معامرة

اطلعت على ما نشره « الطريحي » الفاضل في الجزء الخامس من المجلد السابع من مجلتكم الزاهية حول كلمة « معامرة » التي تكلمت معكم بشأنها الشيء الكثير فلاحظت ان الكاتب المحترم يرميني بالخطأ لنفيي وجود ( معاملة او معامرة في لواء الموصل ) .

ولا بد من انكم تتذكرون ان مذاكراتنا ومكاتباتنا لصاحب ( العرفان ) كانت تدور حول وجود قرية بهذا الاسم ( او بما يقاربه في اللفظ ) في قضاء تلعفر من اعمال لواء الموصل « يسكنها جماعة من الشيعيين وانهم فيها مزار يقدسونه ويحترمونه كثيرا » ولم يدر البحث حول وجود «عشيرة» بهذا الاسم قائمة على ضفاف دجلة او الفرات او على كليهما .

فعليه ودفعا للالتباس الذي قد يخامر الباب البعض : اعمد الان فانفي وجود اية قرية في لواء الموصل بهذا الاسم ولدي من الدلائل الملموسة والتحاريز الرسمية ما يؤيد مدعاي .

اما وجود عشيرة باسم (معامرة ) في لواء الموصل كما ذهب اليه الطريحي الفاضل فليس في ذلك ما يتعلق بهذا الرد الوجيز .

الحسني

السرحيون او الشرويون او السرويون

وصل الي الجزء ٤ من لغة العرب وفيه الكلام عن السرحيين او الشرويين ص ٢٩٣ وانا لا اوافقكم على رايكم في اصل الكلمة Sarrasin والذي يجب النظر اليه هو ان الرومان وبعدهم جميع الاقوام الاوربية اشتقوا الاسم المستعمل عندهم من اللفظ اليوناني . ولا سيما الى المائة الرابعة ان الحرف C اللاتيني

كان يلفظ مثل K واني متأكد انما يتعلق بهذا الحرف الاخير وليس للغة اليونانية — كما تعلم — الشين المعجمة وكذلك قل عن اللاتينية . ولهذا قال الفريسيون Jesus و Moses الى غيرهما على ما في توراتنا . ان في اللاتينية وان في اي لغة اوربية . اذن كانت الكلمة في الاصل Sarakeon اوما يشبهها . وليس لنا اقل فكرة بخصوص صفة الحروف الصائتة من طويلة وقصيرة وكذلك قل عن صوت الحرف الاول اي S فقد يكون سينا كما قد يكون شينا .

يكنهام ( انكلترة ) ف . كرنكو

قلنا : ان كان اصل الحرف الاول السين فيكون اللفظ الاصلي عندنا سروين او سرحين » وان كان الشين فالاصل الشرويون وكلاهما لم تنكره والحرف C جاء عند اليونانيين والرومان بازاء الكاف والقاف والجاء . فمثال الجاء قديما وحديثا حيفا Caiffa وجبل Cibele . ومثال القاف قوطولي Cotyla وقراميد Ceramites . ومثال الكاف كاثوليك Catholicus وكركندن Carchedonius اما ان الحرف اللاتيني C كان يلفظ في زمن من الازمان كالحرف K فهذا لم تنكره . اذن نرى حضرة المعترض يسلم بما قلنا وبما نقول فلماذا تحكون اللفظة Sarrasin من شرقيين ( وهذا لا يمكننا ان نسلم به للاسباب التي ذكرناها ٧ : ٢٩٥ ) ولا تكون من سرحيين او شرويين ؟ فنطلب من حضرته ان يأتينا بالبرهان الواضح لانها تلقاه في صغره من الاقوال . اوبما جاء في كتب اللغة الافرنجية التي في ايدي .

كيش لا نبش

اني اخاف ان كانبه الحروف في نسب كيش ٧ : ٣٠٤ سقط في عدة اوهام ... فالامير المشار اليه هو ( كيش ) بالتصغير وجده هو ( شيحة ) بكسر الشين واسكان الياء المثناة وفتح الحاء المهملة وجده الاخير ( ابو فليتة ) بالتصغير ايضا واخبارهم في كتاب الدرر الكامنة مع اخبار اخوتهم . ولو اسرع الطباع طبع هذا الاثر المهم لكان اليوم في ايدي الناس وزال عنهم بعض الاوهام .

ف . كرنكو

مسألة

قرأت في ٧ : ٣٢٨ في السطر ١٩ : قد قتل كل كتب اللغة ... ولو كنت انا الكاتب لقلت : قد قتل كتب اللغة كلها . ف . كرنكو

« ل . ع » نعم هذا التعبير الاخير اخف وارشق من الاول ، لكن لا غبار على فصاحة الاول .

تنبيهات

يقول احد الكتبة ( في هذه المجلة ٨ : ٢٤٦ ) : ذكرتم في المقال الذي نشرتموه في الجزء الثالث من المجلد السادس تحت عنوان ( الكتب الخطية ) ان ( كتاب التعجب في علم الكلام ) ... غير مطبوع اه .

فان كان خطابه الينا فقلنا لم نقل ان الكتاب المذكور غير مطبوع ( على سبيل العلم بل قلنا انا نظن انه غير مطبوع والظن غير العلم والفرق بينهما بين ظاهر فلا حاجة الى احالة الكاتب على كتب الاصول ( ليرى هناك البحث عن القطع وحجيته والظن وعدم حجيته ) الا في الركعات فالظن في الركعات في حكم القطع لان حضرته مطلع ( والحمد لله ) .

ونشكر الكاتب على تنبيهه ( ٧ : ٢٤٧ ) شكرا جزيلا .

ونستغرب من حضرته قوله في ( ٧ : ٤٠٧ ) جاء ذكر هذين الكتابين ( اي منية المريد ومسكن الفؤاد ) في الجزء الثامن من المجلد السادس للغة العرب ( ص٥٦٣ . كذا ولعله يريد ٥٩٣ ) تحت عنوان ( خزائن ايران ) وكأن الناشر ( كذا ولعله الكاتب ) قد اعتبرهما مخطوطين اما انا فلا اعتبرهما كذلك لعلمي انهما مطبوعان ومؤلفهما العلامة الشهير الشيخ زين الدين ( لا كما يقول صاحب الروضات نور الدين ) اه .

لم اعتبر الكتابين مخطوطين وهذه عبارتي ( ٦ : ٥١١ ) : ودونك وصفنا لكتبها الخطية . والكتاب الخطي غير الكتاب المخطوط كما لا يخفى وهل تسمي الكاتب ان في ذلك المقال اسماء كتب كثيرة مطبوعة . ثم ان عبارته ( اما انا فلا اعتبرهما كذلك الخ ) عبارة مضحكة فان امثالها تستعمل في الجدل فيقال ان فلانا يقول كذا اما انا فلا اقول ذلك بل اقول الخ او ان فلانا يعتقد كذا اما انا فلا اعتقد ذلك بل اعتقد الخ : فالاحسن ان يقول : وكأن الكاتب

قد اعتبرهما مخطوطين وهما مطبوعان . وخير الكلام ما قل ودل . اما قوله لا كما يقول صاحب الروضات فان كان يريد بالروضات ذكر اسم زين الدين في باب الزاء ( ١ : ٢٨٨ ) وذكر في ص ٢٩٥ اسم الكتابين عند بيان تصانيفه وقد نقل ذلك عن رسالة ابن العودي تلميذه ولم يقل انهما لغيره .

جاء في مقالة الشعر المنثور لغة العرب ( ٧ : ٣٧١ ) : وفي القرن الرابع عشر للميلاد اي وقت جمود الادب العربي وجمد شيء منه مثل « بنسد » ابن الخلفة . اه . اما البند فقد وجد قبل ذلك القرن بعدة قرون ، ولم نعثر على بند اقدم من بند ابن دريد وقد نقله صاحب مجلة اليقين البغدادية ( ١ : ٢٠ ) عن المجموعة ( ١٦٦ م مجاميع ) المحفوظة في دار الكتب الخديوية في القاهرة وهو مكتوب في آخر صحيفة من كتاب الشاء للاصمعي وهذا اوله : رب اني كنت بك مغتبطا . اشد كفي امرئ صحبته ، تمسكا مني بالود ، ولا احسبه بغير العهد ، ولا يحول عنه ابدا ، ما حل روحي جسدي الخ . فكان على حضرة الكاتب ان يقول : وفي القرن العاشر للميلاد اي وقت رقي الادب العربي وجد شيء منه مثل « بند » ابن دريد .

جاء في مقالة اليزيدية لغة العرب ( ٧ : ٣٠٨ ) : ومقالة الفاضل الادب الحسني تلك المقالة التي جاءت في اثرهما وقد نشرها في مجلة المرشد ( البغدادية ) ثم ابرزها في كراسة . لم ينشر الاديب الحسني مقالة عن اليزيدية في المرشد والذي نعلمه هو ان مجلة المرشد الاغر نشرت رسالته « اليزيدية » هدية لمشتركيها في السنة الثالثة .

جاء في لغة العرب ( ٧ : ٢٤٥ ) : امامن جهة دينه ( اي دين ابن المقفع ) فليس بمقدرة احد الان اثبات اسلامه او نصرانيته اه . قلنا ان المؤرخين يقولون كان ابن المقفع مجوسيا فاسلم على يد عيسى بن علي ( عم السفاح ) ، وان لم يصدق الكاتب فليراجع نفسه كتب التاريخ والتراجم ليجد هناك الحقيقة ولا ينكر اسلامه الثابت عند المؤرخين . (سبزوار) العلوي

حول آثار اور الكلدانيين

نشرتم في هذا العام في باب ( اخبار الشهر ) كلمتين موجزتين عن الآثار

التي وجدها المنقبون في ( مدينة اور الكلدانيين والشمريين وهي المدينة التي نشأ فيها ابراهيم الخليل (ع) المشهورة اليوم « بالمقير » الواقع غربي اواء مركز « الناصرية » وعلى مقربة منها وبعد مطالعتي لها وجدتكم قد تسامحتم في عدم ذكر بقية الآثار التي عثر عليها في تلك ( المدينة التأريخية ) المهمة مع ان عجلتكم ( لغة العرب ) هي اجدر بنشر آثار بلادها من غيرها. اما الآثار التي لم تذكروها فهي (الاثران) النفيسان اللذان احدهما اناء مصنوع من الذهب الابريز منقوش نقشا جميلا وان يكن «كذاء» بسيطا والثاني (رأس ثور) مصنوع ايضا من الذهب وهو آية من آيات الفن بدقته وجماله وشدة مطابقته الاصل الطبيعي وهكذا تذهب آثارنا الى ( البلاد الغربية ) ولا نستفيد منها شيئا وصرنا محرومين حتى من « كذاء » مشاهدتها .

النجف عبد المولى الطريحي

( لغة العرب ) تستعجلون في ما تكتبون . اننا كنا قد وعدنا بان نذكر تلك العاديات عند سنوح الفرصة ( راجع ٧ : ٣٤٩ ) لكن اجزاء المجلة مكتظة بالمقالات واصحابها يعاتبوننا في كل بريد على عدم ادراجها فنضطر الى الارسال بها عندنا الى الخارج ونؤخر بعضها هو لنا الى اجزاء تالية والامر لا يتيسر لنا كلما حاولنا تحقيق الامنية . اما ان هذين الاثرين اللذين يذكرهما الشيخ الطريحي بانهما نقلا الى ديار الغرب فلم نسمع بهذا الخبر بل اننا شاهدناهما ويشاهدهما كل ناثق في متحفنا البغدادية .

الوجود الفاني

ان كان للموت كل حي ففيم ايجاده ورزقه ؟!
كان رقيق الهلاك قبلا يا ليت ما انفك عنه رقه
ما كان احراه وهو شيء للموت ان لا يتم خلقه !
لكن هو الله دق عنا في ملكه فتقه ورتقه

القاهرة الشاعر المجهول

« ل . ع » يدفع الشاعر الطبيعة الى التكلم بلسان حال الظواهر ثم يستدرك اعتراضه على الله بقوله بما معناه : انه دق عنا في اعماله فلا يمكننا الوصول الى كنه اسراره .